

محضر جلسة الكنيست الاسرائيلي يوم

١٩٨٢/٩/٢١

التي عقدت بناء على طلب أحزاب المعارضة لمناقشة مجزرة صبرا وشاتيلا

شمعون بيرس بالحديث.

بيان شمعون بيرس

سيدي الرئيس، السادة أعضاء الكنيست،

أنته ليس من السهل علينا، في هذه السرة،
خلافاً لاية مرة سبقنا، حيث تلف الامة اليهودية،
أمام ضميرها، وذلك ليس بسبب ما يقوله
الأجانب، وليس بسبب ما كتبه الصحف، وإنما
بسبب القلق الصادر من أعماق تراثنا نحن.
يسودنا شعور جزين، بأنه قد وضعت تحت كفل
الباطون، التي غطت جثث الاطفال والنساء
والشيوخ، هزيمة أدبية. وقد تحدثت عن ذلك
حاضامونا، فقالوا: «إن مذبحه وإبادة المئات من
النساء والاطفال الأبرياء في مخيمي شاتيلا
وصبرا في بيروت، نفذها جزاؤون متعاطسون
للدماء، فقدوا كل أشكال الانسانية».

إن الأرض تهتز من تحت أقدامنا. وإن
أصوات الالام والاستنكار تصدر من جميع
الطبقات، وقد ولقنا صامتين، يارئيس الحكومة
وياوزير الدفاع، وإن صمتكما صارخ. لقد قال
داويد بن-غوريون: إن مصير اسرائيل مرتبط
بتسويتها وعدالتها، وأعمالنا يجب أن يوجهها
الصدق والعدل وليست القوة. وفي أيار ١٩٨١

(في بداية الجلسة*) طلب رئيس الكنيست
إلى العضو توفيق طوبي أن يعطي المنصة ويقدم
مشروع قراره).

بيان توفيق طوبي

سيدي الرئيس، الكنيست المحترم،

انني أقترح مشروع قرار على جدول أعمال
الكنيست يطالب حكومة بيغن- شارون،
المسؤولة عن الجريمة النكراء التي تمثلت في
إبادة شعب، والتي نفذت في بيروت ضد الشعب
الفلسطيني، بالمثل أمام الكنيست، وبأن تقدم
تقريراً مفصلاً عن أعمالها الاجرامية، التي نفذت
ضد الشعب الفلسطيني في ظل احتلالها
للاراضي اللبنانية.

(هنا حدثت ضجة عارمة في قاعة الكنيست
وأمر رئيس الكنيست توفيق طوبي بالخروج من
القاعة، بعد أن أعلن عن توقيف الجلسة لمدة
خمس دقائق).

رئيس الكنيست

نتقل الآن الى جدول الأعمال. إن البند الأول
هو دخول بيروت الغربية ونتائج الخطيرة. يطرح
هذا المشروع أمام الكنيست، يفضل العضو

* ترجم المحضر نقلاً عن الاذاعة الاسرائيلية،
البرنامج العبري العام، الساعة ١٦،٠٠ في
١٩٨٢/٩/٢٢، وعن معاريف، ١٩٨٢/٩/٢٢.